عرب وعالم

عدد قتلى الصومال يرتفع إلى (85) شخصا

قوات صومالية تقتحم سفينة استولى عليها قراصنة وتعتقلهم

بوصاصو/مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:
قالت السلطات إن قوات صومالية اقتحمت سفينة ترفع علم دبي خطفها قراصنة قبالة سواحل القرن الإفريقي وحررت طاقمها وألقت القبض على سبعة من القراصنة.
وتعهد المسئولون بالإقدام على إجراء مماثل لإنقاذ سفينة أسبانية احتجزها قراصنة منذ مطلع الأسبوع.
وقال عبد الرزاق هريد رئيس بلدية بوصاصو «اقتحمت قواتنا السفينة (الخليج) واشتبكت مع القراصنة. دار قتال قصير قبل أن تتمكن من هزيمتهم.»
وكانت السفينة تنقل مواد غذائية وسيارات جديدة لبيعها في الصومال عندما هاجمها قراصنة في خليج عدن على بعد سبعة كيلومترات قبالة بوصاصو الواقعة على الساحل الشمالي الشرقي للصومال أمس الإثنين.
وهذه هي ثاني مهمة إنقاذ هذا الشهر ضد قراصنة يعملون في الصومال التي ينعدم فيها القانون بعد أن شنت قوات فرنسية خاصة هجوما للقبض على ستة قراصنة في نفس المنطقة.
وتزايدت جرائم خطف السفن للمطالبة بفدية في المياه الواقعة قبالة الصومال مما جعلها من أخطر مناطق الملاحة في العالم.
ورأى شاهد 16 من أفراد الطاقم من أصول آسيوية يبدون سالمين بعد أن وصلت السفينة الخليج إلى ميناء بوصاصو وسط حراسة.
كما رأى الشاهد سبعة قراصنة مقيدين بسلاسل وكان ثلاثة منهم ينزفون. ورافقتهم الشرطة إلى عربة كانت تنتظر ونقلتهم بعيدا عن الميناء الواقع في بلاد بنط تحت حراسة أمنية مشددة.
وبدت على السفينة والسيارات الموجودة على متنها علامات أعيرة نارية.
وقال عبد الله سعيد سمتر وزير الأمن في بلاد بنط الذي كان يتحدث بعد نقل القراصنة بعيدا إن القراصنة السبعة قد يواجهون عقوبة الإعدام تنفيذا لقوانين مكافحة القرصنة في الإقليم المتمتع بحكم ذاتي.
وقال سمتر «اعتقلنا سبعة قراصنة. أصيب ثلاثة منهم في تبادل إطلاق النار. سنحاكمهم. والإعدام هو عقوبة القرصنة في بلادنا. سيقتلون.»
وأضاف أن 110 من ضباط الأمن شاركوا في عملية اقتحام السفينة. وأصيب أحدهم.

©Reuters
جانب من القوات الصومالية الاثيوبية

الكويت تراجع مدفوعات حرب الخليج للعراق

المالكي: عراق اليوم غير عراق الأمس الذي يعتدي على جيرانه

الكويت/14 أكتوبر/وأولف لايسينج:
انتقد نوري المالكي رئيس وزراء العراق دول الجوار أمس الثلاثاء قائلا إنها لا تبذل جهدا كافيا لتقوية علاقاتها مع بغداد أو لتخفيف أعباء الديون الآن في الوقت الذي لم يعد فيه العراق يمثل تهديدا على المنطقة بعد اختفاء الرئيس العراقي الراحل صدام حسين عن الصورة.
وقال إن العراق بلد مختلف تماما الآن عنه أثناء فترة حكم صدام الذي حكم البلاد بقبضة من حديد لعقود من الزمان إلى أن أطاحت به القوات بقيادة الولايات المتحدة عام 2003 ، وتابع في بداية المؤتمر: «عراق اليوم هو غير عراق الأمس الذي يثير النزاعات والحروب ويعتدي على جيرانه...انه بلد يحرص على إقامة أفضل العلاقات مع جميع دول العالم على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.»
وحث الدول المجاورة على فتح سفارات في بغداد، واستطرد: «من الصعب علينا أن نجد تفسيرا لعدم استئناف التبادل الدبلوماسي مع العراق.. وهي مبادرة كنا نتوقعها منذ وقت ولم تتحقق حتى الآن مع أن دولا أجنبية عديدة احتفظت ببعثاتها الدبلوماسية في بغداد ولم تتذرع بالاعتبارات الأمنية.»
ولا يوجد سفراء من أي دولة عربية بشكل دائم في بغداد منذ خطف وقتل المبعوث المصري بعد وقت قصير من وصوله للعراق عام 2005 . كما تندر زيارات كبار المسئولين من الدول العربية للعراق.
وبالمقارنة هناك علاقات متزايدة بين العراق وإيران، وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي تحضر الاجتماع إنها ستحث الدول العربية المجاورة للعراق على «الوفاء بالتزاماتها» وزيادة الدعم المادي والدبلوماسي.
وصرحت رايس التي تضغط على الدول العربية لتكون أكثر ايجابية فيما يتعلق بعلاقاتها مع بغداد وتخفيف الديون عنها بأن العراق يعيد اندماجه مع جيرانه العرب. وقالت رايس للصحفيين أن بعض الدول عرضت تمثيلا دبلوماسيا مع بغداد لكنها لم تحددها.
وحثت الدول العربية ودولا أخرى قائلة «من المهم أن نستفيد من قوة الدفع. نحث جيران العراق على تقوية علاقاتها.»
واجتماع الكويت متابعة لاجتماعين لدول الجوار والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن عقدا في تركيا ومصر العام الماضي.
وقال المالكي إن العراق قام بخطوات واسعة منذ ذلك الوقت. وصرح بأن العراق ما زال في انتظار شطب الديون.
ووفقا لتقديرات وزارة الخارجية الأمريكية جرى شطب نحو 66.5 مليار دولار من الديون الخارجية على العراق وقدرها 120.2 مليار دولار. وأضافت الوزارة أن أكثر من نصف الديون المتبقية وتتراوح بين 56 مليار دولار و80 مليار دولار مستحقة لدول خليجية.
وأشار علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية إلى أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح وافق على تشكيل لجان لدراسة مسألة خفض مدفوعات التعويضات التي فرضت على العراق بعد حرب الخليج عام 1991 .
وبموجب شروط السلام التي وضعتها الأمم المتحدة بعد حرب الخليج يجب أن يدفع العراق خمسة في المائة من عائدات النفط إلى الكويت كتعويض عن غزو البلاد وضمها عام 1990 .
وسئل هوشيار زيباري عما إذا كان يشعر بخيبة أمل من عدم وجود مزيد من الدعم الملموس للعراق فيما يتعلق بالديون والعلاقات الدبلوماسية فقال أن بلاده تلقت بعض الوعود وان عليها ان تكون صبورة مع الأشقاء العرب.
وقال البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر أمس الثلاثاء إن المشاركين يرحبون «بالتزام الحكومة العراقية بتفكيك ونزع أسلحة جميع الميليشيات والجماعات المسلحة بشكل غير قانوني وإنفاذ سيادة القانون وضمان أن تكون القوات المسلحة والأمنية حكرا على الدولة.»
وحث البيان على «تشجيع وحث جميع الدول ولاسيما دول جوار العراق على فتح أو إعادة فتح بعثاتها الدبلوماسية وتعزيز الموجود منها برفع مستوى التمثيل والإسراع في إرسال سفرائها إلى العراق.»
وقال الجيش الأمريكي أمس الثلاثاء إن قواته قتلت خمسة مسلحين الليلة (قبل) الماضية في مدينة الصدر بشرق بغداد والتي تشهد قتالا محتدما منذ أسابيع بين قوات الأمن ومسلحين شيعة.
وقال اللفتنانت كولونيل ستيفن ستوفر إن جنودا أمريكيين في دبابة من طراز إم1 ومركبة مقاتلة من طراز برادلي قتلوا بالرصاص ثلاثة مسلحين في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الإثنين بعد أن انفجرت قنبلة موضوعة على الطريق أثناء مرور سيارة أمريكية.
وفي الصورة الجماعية التي التقطت للمشاركين لدى بداية المؤتمر أمس كانت رايس تقف في الصف الأمامي ويفصل بينها وبين وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أربعة أشخاص. وقال مسئولون أمريكيون إنه لم يدر بينهما حديث مباشر.

©Reuters
جانب من الحياة في العراق اليوم

رايس تنتقد كارتر لاجتماعه مع مسؤولين من حماس

استشهاد ثلاثة فلسطينيين بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/وكالات/رويترز:
أعلن مسئول طبي ومجموعتان للمقاومة الفلسطينية أن ثلاثة مقاومين من عناصرهما استشهدوا بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي ليل الاثنين الثلاثاء في شمال قطاع غزة.
وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى مجموعات نبيل مسعود المنبثقة عن حركة فتح في بيان مشترك «استشهاد عثمان أبو حجر (19 عاما) من مخيم الشاطئ وفادي سالم (20 عاما) من سكان حي الشيخ رضوان (شمال غزة) وهما من سرايا القدس وإبراهيم شلاش (19 عاما) من سكان أبراج الندى (شمال) وهو من كتائب الأقصى».
وأضاف البيان ان الناشطين القتلى هم «منفذو عملية استهدفت موقع المخابرات الصهيونية شمال محررة (مستوطنة سابقة) دوغيت غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة».
وصرح الطبيب معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة «أرسلنا سيارة إسعاف لنقل جثث الشهداء الثلاثة الموجودة في المكان منذ الليلة (قبل) الماضية ونحن بانتظار إذن إسرائيلي للدخول للمنطقة» التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية.
وقال بيان سرايا القدس وكتائب الأقصى ان المقاتلين الثلاثة «خاضوا اشتباكا ضاريا مع جنود الموقع بالرشاشات الثقيلة وقذائف الآر بي جي والقنابل اليدوية».
وأكدت ناطقة باسم جيش الاحتلال ان طيران الاحتلال الإسرائيلي شن غارة مساء الاثنين على شمال قطاع غزة ما أدى إلى مقتل ثلاثة فلسطينيين مسلحين.
وأضافت ان الفلسطينيين الثلاثة كانوا يحاولون الاقتراب من السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل قبل ان يتوجه جنود من قوات المشاة إلى المكان حيث أطلقوا النار عليهم.
وأوضحت ان احد الناشطين الثلاثة قتل في الغارة والاثنين الآخرين برصاص الجنود.، وتابعت أنهم «حاولوا على الأرجح شن هجوم والتسلل إلى إسرائيل لكنهم فشلوا» بدون أن تتمكن من تحديد هدفهم بدقة.
على صعيد آخر انتقدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الثلاثاء الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر لإجرائه محادثات مع مسئولين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقالت إنها كانت نصحته بعدم فعل ذلك لأنه لن يساعد الفلسطينيين على التوصل إلى اتفاق سلام مع الإسرائيليين.
واستطردت رايس على هامش مؤتمر للدول المجاورة للعراق والدول الكبرى «الولايات المتحدة لن تتعامل مع حماس وأبلغنا بالقطع الرئيس كارتر إننا لا نظن ان هذا الاجتماع مع حماس سيساعد الفلسطينيين.»
ويحاول كارتر الذي اجتمع في سوريا مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس الذي يعيش في المنفى إشراك الحركة الإسلامية في محادثات السلام الجارية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وايهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي.
لكن رايس وكبار المسئولين الأمريكيين أعربوا عن قلقهم الشديد من ان يؤدي تحرك كارتر إلى إرباك محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة والمتعثرة بالفعل بين عباس واولمرت.
وتأمل الولايات المتحدة ان تتمخض المحادثات الخاصة بإقامة دولة فلسطينية عن اتفاق قبل ان يغادر الرئيس الأمريكي جورج بوش البيت الأبيض في يناير عام 2009 .
وقالت رايس «وددنا أن نتأكد ألا يحدث أي لبس أو شعور بان حماس تشارك بشكل ما في مفاوضات السلام التي يجريها أبو مازن (عباس) مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، «نقول مجددا لا لبس... و(عباس) هو الزعيم الفلسطيني الملتزم بالسلام الذي نبذ العنف وتفاوض مع الحكومة الإسرائيلية.»
وكان كارتر قد صرح أمس بان الخارجية الأمريكية لم تنصحه بعدم التوجه إلى المنطقة لكن رايس خالفته في ذلك وقالت انه أبلغ بلهجة مشددة ان التوجه إلى هناك فكرة سيئة.
وقالت رايس «أشرنا على الرئيس كارتر بعدم الذهاب إلى المنطقة وعدم الاتصال بحماس على وجه الخصوص» مضيفة أن الرئيس الفلسطيني هو وحده الذي يمكن أن يكون طرفا في مفاوضات مع إسرائيل.، وتابعت قائلة إن عباس يمثل «القيادة الفلسطينية الملتزمة بالسلام.»
وتتبع الولايات المتحدة سياسة تسعى لفرض العزلة على حماس التي تسيطر على قطاع غزة بينما يدير عباس الضفة الغربية المحتلة.
لكن كارتر الذي ساعد على إبرام معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام 1979 أعلن ان إقصاء حماس «لن يجدي» وقام بمهمته في مسعى لكسر جمود الموقف الراهن.

©Reuters
أمهات فلسطينيات يبكين أبناءهم

عواصم العالم

اتهام أمريكي بإعطاء أسرار نووية لإسرائيل

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وزارة العدل الأمريكية إن السلطات الأمريكية اعتقلت مهندسا أمريكيا أمس الثلاثاء للاشتباه بأنه قدم أسرارا عسكرية خاصة بأسلحة نووية وطائرات مقاتلة ونظم دفاع صاروخي لإسرائيل خلال ثمانينيات القرن الماضي.

تاناكا: سعر النفط قد يتسبب في كساد

روما/14 أكتوبر/رويترز:
قال نوبو تاناكا المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء إن أسعار النفط القياسية قد تتسبب في دفع الاقتصاد العالمي إلى الكساد.
وسئل تاناكا عما إذا كان سعر النفط الذي اقترب من 118 دولارا للبرميل قد يتسبب في كساد عالمي فقال «نعم. بكل تأكيد لدي بعض المخاوف.»
وأضاف في تصريحات للصحفيين على هامش منتدى الطاقة العالمي المنعقد في روما «الأسعار العالية تقلص الطلب بكل تأكيد وهذا يحدث الان ومن المؤكد أنه سيكون له بعض الأثر السلبي على النمو الاقتصادي. وهذا مؤكد.»

الرئيس الإيراني يوبخ رئيس مجلس النواب

طهران/14 أكتوبر/رويترز:
وبخ الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بشدة رئيس البرلمان في نزاع تشريعي وفسر المحللون ذلك على انه جزء من المعركة المحتدمة بين فصائل محافظة متنافسة قبل انتخابات الرئاسة الإيرانية التي تجري العام المقبل.
واحتفظ المحافظون الأوفياء لمبادئ الثورة الإسلامية في إيران بهيمنتهم على البرلمان الإيراني في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي لكن المتشددين في المعسكر المحافظ الذين سيؤيدون على الأرجح سعي أحمدي نجاد للفوز بفترة رئاسة ثانية مدتها أربع سنوات خسروا بعض نفوذهم.
وفي رسالة نشرتها الصحف أمس الثلاثاء قال أحمدي نجاد ان رئيس البرلمان اتهمه خطأ بعدم إخطار أجهزة الحكومة بثلاثة تشريعات أجازها البرلمان. وقال انه كان من الواجب على رئيس البرلمان ان يستوثق من معلوماته.
وكتب أحمدي نجاد في رسالته التي نشرتها صحيفة (الأبرار) «ألم يكن من الأفضل لك ان تقتطع من وقتك ثلاث دقائق وتتصل هاتفيا مع الإدارة القانونية لمكتب الرئيس ...لماذا كل هذا التعجل.، «هل من العدل وضع ضغوط بلا سند على الحكومة وهي الواقعة تحت ضغوط بالفعل من جانب كل المفسدين الطغاة لسعيها لتحقيق العدالة.»
ولم تكشف الرسالة عن التفاصيل التشريعية مثار النزاع. ويقول محللون ان الجوانب القانونية للنزاع ليست مهمة لكن المهم هو حرص أحمدي نجاد على تسجيل نقطة سياسية لصالحه.
وقال محلل إيراني «انه يحاول ان يظهر انه يتعرض لضغوط من كل جانب ويصور نفسه ضحية وهو شيء يبرع فيه جيدا» مشيرا إلى حملته الانتخابية الناجحة عام 2005 التي صور فيها نفسه واقعا تحت ضغوط قبل أن يحقق نصرا مفاجئا.
وأضاف «ستشهد المزيد من هذا الاقتتال الداخلي على مدى عام وحتى إجراء الانتخابات الرئاسية. الأمور ستزداد قبحا مستقبلا.»

أوروبا تنصح باكستان بعدم التحدث إلى القاعدة

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:
قال منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إن باكستان يجب أن ترفض إجراء محادثات مع تنظيم القاعدة في إطار جهودها لقمع التشدد في المناطق القبلية التي تقع على الحدود مع أفغانستان.
وقال خافيير سولانا في مؤتمر صحفي في إسلام أباد ان زعماء القاعدة يعملون خارج قانون ودستور باكستان.
وعندما سئل سولانا إن كان يؤيد فكرة تفاوض باكستان معهم أعطى ردا حاسما بقوله «الإجابة هي لا.»
ويشعر الحلفاء الغربيون بالقلق من ان أي تراجع في الضغط العسكري في مناطق البشتون التي تتمتع بحكم شبه ذاتي سيعطي للقاعدة فرصة لالتقاط الأنفاس لتنظيم هجمات جديدة في الغرب.
وتريد الحكومة الجديدة في باكستان التي أدت اليمين القانونية في مارس الخروج عن سياسات الرئيس برويز مشرف الذي تراوحت استراتيجياته بين شن هجمات عسكرية ومحاولات استرضاء أثمرت عن اندلاع أعمال عنف متصاعدة خلال العام المنصرم.

مبعوث أممي: استقلال الصحراء غير واقعي

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/رويترز:
قال دبلوماسيون إن وسيط الأمم المتحدة في المحادثات بشان الصحراء الغربية أثار انقساما في مجلس الأمن الدولي عندما أبلغ أعضاء المجلس أن اقتراح استقلال الإقليم المتنازع عليه غير واقعي.
وهذا «التقييم» الذي قدمه بيتر فان والسوم يضعه في نزاع مع حركة بوليساريو المطالبة بالاستقلال التي سعت لإبقاء خيار الاستقلال مفتوحا في أربع جولات من المحادثات مع المغرب الذي ضم المستعمرة الاسبانية السابقة في 1975 .
واستؤنفت المحادثات قبل عام لمحاولة ردم الهوة بين خطط متنافسة قدمها الجانبان.
ويعرض المغرب حكما ذاتيا للإقليم الغني بالموارد الطبيعية والذي يسكنه 260 ألف نسمة لكنه يستبعد الاستقلال في حين تحث بوليساريو على إجراء استفتاء يتضمن الاستقلال كخيار، ولم تحقق المفاوضات بين الجانبين التي تجرى في ضيعة خاصة قرب مدينة نيويورك تقدما يذكر.

العنف هو البديل

تحت عنوان «كارتر: حماس مستعدة للعيش إلى جانب إسرائيل» تحدثت صحيفة (واشنطن بوست) عن تعهد حماس للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر بدعم أي اتفاق يتوصل إليه زعيم السلطة محمود عباس بعد الاستفتاء الشعبي عليه.
وسلطت الضوء على رفض المسئولين الإسرائيليين لاجتماعات كارتر والاتفاقية التي توصل إليها مكتوبة مع حماس، قائلين إنها ترقى إلى انقلاب دعائي لصالح حماس دون تحقيق أي تقدم حقيقي لها.
ونقلت عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية آري ميكيل قوله «من المؤسف أن نرى كيف تستخدم حماس الرئيس الأميركي الأسبق كارتر للحصول على شرعية لا تستحقها».
المحلل السياسي والأمني الإسرائيلي يوسي ألبير قال إن كارتر طالما لم يحقق أي اختراق ملحوظ، فإن اجتماعاته كانت «شكلا من أشكال التآكل البطيء لمقاطعة حماس على المستوى العالمي».
وقال كارتر في مقابلة مع الصحيفة إن هدفه هو تكريس ذلك التآكل، مضيفا أن حماس أظهرت مرونة بما يكفي لجعل المحادثات جديرة بالثقة، واعتقد أنها لم تعد مصممة على تدمير «الدولة اليهودية».، وحذر من أن فشل المحادثات ربما يشعل فتيل انتفاضة جديدة، وقال «إذا لم تعط الشعب أملا في أن أزمته ستنتهي، فإن العنف سيكون أمرا محتوما».
وفي صحيفة (نيويورك تايمز) قال كارتر الذي يقوم بجولة مكوكية في الشرق الأوسط، إنه تمكن من الحصول في محادثاته التي أجراها في سوريا على تنازل هام من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بشأن السلام مع الإسرائيليين، وإنه وجد القادة في سوريا مستعدين لعملية سلام شاملة مع إسرائيل.
وأشار كارتر حسب الصحيفة إلى أن القادة السوريين أبلغوه بأن 85 ٪ من القضايا بين الحكومة السورية وإسرائيل قد حلت في مفاوضات مسبقة وأنها تسعى لإبرام سلام بأسرع وقت ممكن.
ووصف الرئيس الأميركي الأسبق ما حصل عليه من وعود من حماس بأنها في غاية الأهمية، لأن ذلك يعني أنها لن تعيق المفاوضات أو تنفيذ أي اتفاقية يتم التوصل إليها إذا ما وافق الشعب الفلسطيني عليها.
وفي المقابلة مع الصحيفة، قال كارتر إنه وجد قيادة حماس بمن فيها رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل على درجة عالية من الثقافة والتفكير ولم يكن يبدو عليهم أي شيء من التعصب، واصفا المحادثات بأنها «علمانية».
وتوقع في النهاية استعداد الرئيس السوري بشار الأسد للانفصال عن تحالفه مع إيران لأنه يرغب في سلام شامل مع إسرائيل.

استمالة الميليشيات للعراقيين

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية أمس الثلاثاء إن برنامج الحكومة العراقية الذي يرمي إلى إصلاح الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والصرف الصحي وجمع القمامة، ما زال بطيئا –رغم الجهود الأميركية والعراقية لإرساء الأمن في مدينة الصدر- وقد يعرض جهود كسب عقول وقلوب المواطنين للخطر.
وتعليقا على تقارير صدرت الأسابيع المنصرمة بشأن برنامج رئيس الحكومة نوري المالكي واستعداده للتحرك ببرنامج تقدر قيمته بالملايين لإعادة بناء مدينة الصدر، قالت الصحيفة إنه لا يوجد أي بوادر على البدء بذلك البرنامج.
وتعزيزا لما ذهبت إليه الصحيفة، ذكرت أن ثلاثة مواطنين في مدينة الصدر اقتربوا من نقطة للجيش الأميركي لتسليمه تحذيرا يقول: إذا لم تقم الحكومة العراقية وشركاؤها الأميركيون بإصلاح الخدمات الأساسية وإزالة أكوام القمامة، فإن الميليشيات ستستحوذ على مزيد من الدعم الشعبي.
وأشارت صحيفة (نيويورك تايمز) إلى أن الحكومة العراقية واجهت منذ زمن طويل عدة صعوبات في تحسين الخدمات لمواطنيها، ولكن الإرجاء في جهود إعادة الإعمار بمدينة الصدر، من شأنه أن يعقد الإستراتيجية الأميركية التي ترمي إلى مناهضة المليشيات ووقف قذائف الهاون والصواريخ التي تطلق من الشوارع على المنطقة الخضراء المحصنة.
الرقيب أليكس بليتساس قال «من يتمكن من إصلاح المرافق العامة يملك مفاتيح المملكة من حيث كسب دعم الشعب العراقي وبالتالي إنهاء هذا الصراع»، ويضيف «الناس يقولون لي مرارا وتكرارا إن اهتمامهم ينصب على احتياجاتهم الأساسية مثل الكهرباء والصرف الصحي أكثر من القضايا الأخرى كالطعام والشراب والملابس».
المسئولون في الحكومة العراقية يقولون إن الحكومة مستعدة لإصلاح الماء والصرف الصحي والكهرباء، ولكنهم يرون أن العمل في هذه الظروف خطر جدا.
أما الموطنون فقد اشتكوا من النفايات الملقاة في الشوارع، وقال أحدهم -لم يذكر اسمه- إن الحكومة العراقية لم تفعل شيئا لإيجاد فرص عمل.
وحول عزوف الأميركيين عن التدخل لحل هذه المشاكل رغم قدرتهم على ذلك، قال مسئولون «إن السياسة الأميركية تنطوي على نقل مثل تلك المسؤوليات إلى السلطات العراقية».